**رغبات البنات**

**للشيخ خالد الراشد**

**الباب الأول: التحذير من جريمة الزنا**

الزنا من أعظم الجرائم، تنتهك به الأعراض وتضيع الأنساب وتنتشر الأمراض. وقد سد الله أبوابه كلها: حرّم النظر والخلوة والسفر بلا محرم والتبرج والسفور. بل شرع الحد الصارم (الرجم) لعظم الجريمة.

الزنا يهدم الأخلاق والمجتمعات.

الله سد كل الذرائع المؤدية إليه.

الحد فيه دليل على شدة خطورته.

**الباب الثاني: الزواج فطرة وسنة**

الزواج فطرة شرعية، وسنة الأنبياء، ووسيلة لإعفاف النفس وحفظ المجتمع. قال تعالى: ﴿وأنكحوا الأيامى منكم﴾. والنبي ﷺ قال: يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. وهو ميثاق غليظ قدّمه العلماء على الجهاد لعظم أثره في إنشاء الأسر المسلمة.

الزواج طريق الإعفاف الشرعي.

هو سنة الأنبياء ووسيلة لإنشاء الرجال.

ميثاق عظيم يقدّم على كثير من العبادات.

**الباب الثالث: ارتفاع معدلات الزنا وأولاد السفاح**

أرقام مروعة لأولاد السفاح الذين وُجدوا على أبواب المساجد وفي القمامة (48 طفلًا في عام واحد بالشرقية فقط). سببها إثارة الغرائز عبر القنوات والمجلات والأغاني، وانتشار التبرج، وغياب الرقيب، مع تعطيل الزواج.

أولاد السفاح نتيجة مباشرة لتعطيل الزواج.

الإعلام الفاسد يثير الغرائز ليل نهار.

التبرج والاختلاط يضاعف الفتنة.

**الباب الرابع: أسباب تعطيل الزواج**

حجج واهية مثل "البنت صغيرة" أو "لتكمل تعليمها".

قصص واقعية لفتيات تجاوزن الثلاثين والأربعين بسبب تعنت الآباء.

الجاهلية القبلية (فلان لا يناسب فلانًا).

غلاء المهور وتكاليف الزواج الباهظة التي تثقل كاهل الشباب.

أعذار التعليم وصغر السن ظلم للبنات.

القبلية والجاهلية حرمت الكثيرات من الأزواج الصالحين.

المغالاة في المهور والعادات تكسر ظهر الشباب.

**الباب الخامس: قصص مؤثرة من الواقع**

فتاة ناشدت العلماء أن ينصحوا أباها ليرضى بتزويجها.

أخرى حُرمت من الزواج حتى بلغت الأربعين، وقالت لأبيها عند موته: "لن أسامحك".

فتاة يرد أبوها حافظًا للقرآن بحجة القبلية!

قصص حقيقية تكشف حجم الظلم الواقع على البنات.

التعنت الأسري يفتح أبواب الفتن.

**الباب السادس: نماذج من التيسير عند السلف**

النبي ﷺ ما زوّج بناته ولا تزوج بأكثر من 500 درهم.

سعيد بن المسيب زوّج ابنته بدرهمين فقط لرجل صالح.

قصة أبٍ بارك زواج ابنته بخمسة آلاف ريال فقط وقال: "استعن بالباقي في حياتكم".

السلف الصالح قدوة في التيسير.

البركة في الزواج الأيسر.

معيار القبول هو الدين والخلق، لا المال ولا النسب.

**الباب السابع: الدعاء والخاتمة**

الدعاء للشباب والفتيات بالستر والعفاف، وللأمة بالنصر والتمكين، والتحذير من الفتن والشهوات. وختم الخطبة بالتذكير بقول الله: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان...﴾.

الدعاء بحفظ الأسر والمجتمعات.

التذكير بخطر الفتن وواجب الصبر.

التوجيه لبركة الزواج الميسّر.

📌 **الخلاصة العامة:**

الزواج ضرورة شرعية وفطرية.

تعطيله ظلم للبنات وسبب للزنا والفساد.

الواجب تيسيره، وجعل الدين والخلق معيارًا أساسًا.

قصص السلف تبين أن البركة في التيسير، لا في الغلاء والتشدد.

**النص الكامل للمحاضرة**

**رغبات البنات**

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يجده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا أما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بذعة وكل بذعة ضلالة وكل ضلالة في النار معاشر الأحبة كريمة الزنى من أعظم الجرائم وأبشعها وأفرعها ضررها معلوم تنتهك بالزنى الأعراف وتضيع به الأنثى تنتشر الأمراض التي ما سمعنا بها في أبائنا الأولين والقاعدة الشرعية تقول إن الله إذا حرم شيئا حرم كل الأشياء الموصلة إليه فسد الله أبواب الزنى بل قال لا تقرب الزنى وأوجب عليه أشد العقوبات حرم الله الإختلاف وحرم الخلوة بالمرأة وحرم السفر بدون نحرمه وحرم التبرج والسفور بل حرم النظر إلى ما لا يرضي الله جل وعلا وزيادة على هذا كله شرع أشد العقوبة على من يرتكب هذه الجريمة العظيمة الرجم حتى الموت لأن الجريمة بشعة كانت تطبيق الحد من أبشع الطرق الرجم حتى الموت مما لا يختلق فيه أن الرجل بحاجة إلى المرأة وأن المرأة بحاجة إلى الرجل فطرة الرجل تسدها المرأة وفطرة المرأة يسدها الرجل غريزة موجودة في الذكور وفي الإناث إن لم تسد هذه الغريزة بما شرع الله سيلجأ الناس وضعاف الإيمان إلى سدها بالحرام من أجل ذلك شرع الله الزواج حين حرم الزنا وسد الأبواب الموفلة إليه شرع الله الزواج فهو سنة الأنبياء وسبيل المؤمنين واستجابة لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله وَلَقَدْ أَرْتَنَّا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجِعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وقال وأنكحوا الأيام منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزود نعم بارك الله فيه فشرع الله الزواج لتلبية الحاجة في نفوس الرجال وفي نفوس النساء فلا خلاف على مشروعية الزواج وعلى طول الزواج بل نهى الله عن العظم الذي هو منع المرأة وحبسها عن الزواج فقال الله وَلَا تَعْضِلُوا هُنَّا أَنْ يَنْكِحْنَا أَزْوَاجَهُنَّا لِذَا تَرَاضَوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وقدس الله وعظم ذلك العقل بين الرجل والمرأة وسماه الله ميثاقا غليظا لعظم شأنه وحرمته عند الله جل في علاه فقال سبحانه وأخذنا منكم ميثاقا غليظا ولأهمية الزواج أيضا قدمه كثير من المحدثين والفقهاء على الجهاد لأن الجهاد يحتاج إلى الرجال ولا سبيل لإيجاد الرجال إلا عن طريق الزواج ومن فوائد الزواج ومحاسن الزواج أنه من أسباب الغنى وسد الفقر كما قال الله إن يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله بالزواج يحفظ النسل تصان الفروج تحفظ الأعراب ويحصل الإحصان ويأمن المجتمع من جريمة الزنا عباد الله معدلات الزنا في ارتفاع معدلات الزنا في المجتمع في ارتفاع يوما بعد يوم ولقد اطلعت على تقارير الهيئات وضبط للمشاكل والخلوات أكثرها فتيات وشبان في شقق وفي سيارات اذهب إلى المجمعات سترى آلاف مؤلفة من الفتيان والفتيات في أبهى حلة وأحسن زينة ماذا يريد هؤلاء ولماذا خرجوا أصلا بحثا عن إشباع الغرائز لماذا ارتفع الزنا ولماذا زادت معدلاته اسمع بارك الله فيك اسمع رعاك الله قبل أن أذكر لك الأسباب اسمع عن نسبتي أولاد السفاح في المنطقة الشرقية في العام الماضي فقط في العام ١٤٢٤ عدد أولاد السفاح الذين وجدوا على أبواب المساجد وفي المزابل والقمامات ٤٨ طفل ٤٨ طفل ٤٨ طفل ما ذنب هؤلاء يقول أحدهم خرج أبي في طريقه إذا هو يسمع صياح طفل صغير يأتي من مكان ما ارتفع صياحه وبحث أبي عن مصر القوس فإذا هو في القمامة فإذا بطفل صغير في القمامة قد لف بقطعة قماش ورمي هناك ما ذنب هذا الصغير ومن أين أتى أقول إنها جريمة الزنا الجريمة الشنيعة التي شرع الله أسنع العقوبات لمرتكبيها من الرجال والنساء لماذا ارتفعت المعدلات ولماذا يحدث في مجتمعنا الذي يحدث على الفضيلة مثل هذا أقول إثارة الغرائز في كل مكان إثارة الغرائز في كل مكان في البيوت شاشات وقنوات ومجلات وأغاني ماجنات في دراسة أجريت على أكثر من خمسمائة فلم تعرض على هذه الشاشات والقنوات تبين أن سبعين بالمئة من موادها إثارة جنسية ودعوة إلى الجريمة والسرقة ومفاسد الأخلاق كيف لا يتأثر البنين والبنات بمثل هذا إن خرجنا إلى الشارع نساء كاسيات عاريات في كل الطرقات أين نذهب إذن وأين يفر الشباب من الفتن شاشات وقنوات ملئت بها البيوت يشاهدها الصغير والكبير بلا حياء وبلا رقيب ولا حكيب أغاني صباح ومساع تجعو إلى مثل هذه الأمور ثم والأطم والأعظم عطل الزواج عطل الزواج وبأعدار واهية فتارسا يقول الأب ابنتي صغيرة تارسا يقول الأب ابنتي صغيرة والله الذي لا إله إلا هو هل أتي ضبطنا في الخلوات أعمارهن في الخامسة عشر والسادسة عشر والله أعمارهن لم تتجاوز العشرينات أي صغيرات والله لو تكلمت الصغيرة وما ردها إلا الحياء لقالت لأبيها أن أميتها رجل صالح وبيت صغير تأوي إلى ذلك الرجل ويأوي إليها اتصرت إحدى فتياتنا على أحد مشايخنا قائلة انصحوا أبي انصحوا أبي يرد الخطاب عني وأنا والله في

خطر عظيم انصحوا أبي فأنا والله على خطر عظيم تعتبر البيوت بصغر الفتيات تناسى هؤلاء أن أم المؤمنين عائشة تزوجت وهي إبنته تسع سنوات من الأعبار الواهية أريدها أن تكمل التعليم أقول وهل التعليم أهم من الزواج ولسنا ضد التعليم أصلا ما المانع أنها تتزوج وتكمل تعليمها أمهات الجيل الماضي لا يقرأن ولا يكتبن وخرجنا أجيالا من أحسن الأجيال ما ضرهن والله أنهن لا يقرأن ولا يكتبن تقول إحداهن كنت صغيرة في السن حين تقدم لي الخطاب فردهم أبي ردهم بداعي أريدها أن تكمل تعليمها تخرجت قال أريدها أن تكمل الوظيفة ولا زال الخطاب يتقدمون وهو يردهم عني بلغت الثلاثين فبدأ يقول الخطاب يقلون عني وهو يردهم بأوهى الأعداء بل ربما يتقدمون وأنا لا أعلم عنهم حتى بلغت الأربعين حتى بلغت الأربعين من العمر فجاءته الساعة التي لابد أن تأتي لكل واحد مننا ساعات الاحتضار حينها يتذكر الإنسان ما قدم وما أخذ في تلك اللحظة تذكر الأب ذلك الظلم الذي أضعه على تلك الفتاة فأخذ يعتذر إليها في آخر اللحظات قالت والله لن أسامحك والله لن أسامحك سوى حباتي أمها وجدات وأنا بين الجدران الأربعة والله لن أسامحك موت غير مفزورا لك والله لن أدعو لك ولن أستغفر لك وإذا وقفت أنا وأنت أمام الله فسأقاتمك أمام الله حرمت لي حقا من حقوقي والله الذي لا إله إلا هو أعرف بيتا من بيوت المسلمين فيه سبع فتيات تجاوزت أعمارهن الثلاثين ولا زال يرد الخطاب طمعا وجشعا وظلما وعدوانا تارة صغيرة وتارة أريد منها أن تكمل التعليم أي تعليم هذا ثم من أعظم الأسباب الجاهلية الجاهلية التي تفشك بين الناس اليوم بين حضر وبدو وقبلية هذا لا يدوج بقلان وهذا لا يقبل بقلان إنها الجاهلية بأم عينها هذه الجاهلية بأم عينها فالميزان عند الله أكرى اتصلت علي أحداهن طالبة في أول سنوات الكلية تقول نحن في خضر نحن في خضر تكلموا عن الخضر الذي يهددنا الإباحية في كل مكان نريد أن نعمسنا بالزواج ادعوني يا شيخ قلت عسى الله أن يفكر الأمور اتصلت علي بعد حين باكية قائلة تقدم لي حافظ للقرآن حافظ لآيات الله وفق الأمل ذات ذو خلق وأدب عظيم يشهد له القاسي والداني رده أبي رده أبي قائلا أنا من قبيلة كذا وكذا وأنا لا أعطي هذا وأنا لا أعطي هذا فقال لها اقطع الأحلام والله لا أعطينك لقاطع طريق شارب خمر ولا أعطيك لهذا والله لا أزوجنك إلى قاطع طريق وشارب خمر ولا أزوجك لحافظ القرآن أفحكم الشاهلية يبقون إن الله وضع ميزان هو ميزان الثقوة وهو ميزان التفاظل بين الناس الناس عند الله ثوافية فلماذا نرده كلان ونرده كلان ما الضابط للرجح حين يتقدم إذا أتأكم من ترضون دينه وخلقه فذوجوه يتقدم الشاب اليوم فلا يسأل عن خلقه ولا يسأل عن دينه يقال له ابن من ومن من وما هي وظيفتك ووضعنا الدين في آخر الدرجات إلا تفعلتك فتنة في الأرض وفساد عريض والفساد واقع في كل مكان اسمع بارك الله فيك من الأسباب التي عطلت الزواج وجعلته عقب في وجوه الشباب غلاء مهور آلاف مؤلفة ما أنزل الله بها من سلطان من أين للشباب بثلاثين وأربعين وخمسين ألف ورواتبهم لا تتجاوز الألف والألفين الفتن تطاردهم في كل مكان تطارد الفتيات وتطارد الفتيان ثم توضع هذه العقبات وهذه العراقين ما المقصد من الزواج أصلا ما المقصد من الزواج أصلا أليس المقصد حفظ الفتاة وحفظ ذلك الشاب وإن شاء أسره مسلمة اليوم الأسرة المسلمة لا تنشأ إلا بملايين الريالات تدري لماذا لأن الرجال لا يديرون الأمور لأن الرجال تخلوا عن المسئولية وأعطوها للنساء في زواج مضى حفلة الزواج كلفت أكثر من أشرة ملايين ريال هذا الزواج بقى بالفشل بعد شهر واحد من أين للشباب بمئات الآلاف من الريالات خمسين ألف مهر وخمسين ألف لإعداد عشرة الزواج من أين لهم بمثل هذا كثير من الشباب لا يبني حياته إلا على ديون لسنوات طوال أما قال النبي صلى الله عليه وسلم عند أحمد وغيره أبركهن أيسرهن مؤونة وهل فتياتنا وبناتنا أحسن من أمهات المؤمنين ما زوج النبي صلى الله عليه وسلم بناته ولا تزوج بأمهات المؤمنين حين سئلت عائشة رضي الله عنها عن صداقه صلى الله عليه وسلم عند مسلم وغيره قالت ما زوج النبي صلى الله عليه وسلم بناته ولا صدق نساءه بأكثر من سنتين عشرة أوقية ونشة قالت أتدري من نشة قالت نصف أوقية فذلك خمسمائة درهم خمسمائة درهم لأمهات المؤمنين أطهر النساء وأعفو النساء وأكرم النساء عند الله شلَّف تعلا ولبناتنا نطالب بثلاثين وأربعين وخمسين ألفا من أين ياتي الشباب مثل هذا من أين للشباب مئات الآلاف من الرياغات يسرقون أم ينشعون إلى الزنا ونحن السبب دفعناهم إلي كم من شابٍ انتزم وأراد تحطيم فرشه فإذا بالأبواب مغلطة من أمامه وكان ذلك سببٌ في انتكاشته الكل يتحمل المسؤولية الحلال بمئات الآلاف من الريالات والحرام بأيسر الأموال في حالة أبزٍ اكتشفت في المنطقة الغربية لطالبٍ في المرحلة المتوسط بعد التتبع عثر على وكلٍ من أوتار المتخلقين من الحج يقدم الزنا بعشرة ريالات الحرام بعشرة ريالات في حين أن الحلال بمئات الآلاف من الريالات اتقوا الله عباد الله ما أنزل الله بهذا من سلطان قال لي أحدهم يروي قصة دواجه قال حين عزمتُ على الزواج اخترتُ بيتاً صالحاً أعرفه وهذا هو الأصل تخيروا ليطفكم فإن العرقة دستات أي يبحثوا عن الصلاح للحسب والنسب ليس هو الظابط الظابط هو صلاح الرجل وصلاح المرأة قال فذهبتُ إلى أبيها في المسجد صليتُ بجانبه فلما انتهى من صلاته فاتحتُه بالموضوع على تردد هو يعرفني قال أنت ممن نرضى دينه وخلقه جئنا بأهلك حتى نتعرف علىهم جئتُه بعد أيام بأهلي فعارف الأهل وحصل بينهما وده وألفه قال لي الأب الأسبوع القادم إن شاء الله تأتي ومعك الشهود نعقد لك على فلانه أردتُ أن يبين لي كم المهر ما هي الشروط ما هي الظوابط لم يتكلم قال الموعد الأسبوع القادم يقول الشاب كنتُ على الوظيفة منذ عشر سنوات جمعتُ مبلغ عشرين ألف ريال والله انجاز يا إخوان في ظل هذه الظروف التي نمر بها الآن أن يجمع مبلغ عشرين ألف ريال قلتُ عشرين ألف أستحي أن أعطيه إياها في ظل تناقس الناس على المظاهر والإسراف والتبذير حتى أصبحنا إخوانا للشياطين الذين من أصلهم الإسراف والتبذير ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين يقول فاقفرضتُ عشرينا أخرى كم أصبح المبلغ أربعين قلت الأربعين ما تكفي اليوم الأربعين والله ما تكفي فذهبت في اليوم المحدد وجاء الشيخ لعقد النكاح وبدأت الدقائق تمر عليّ وأنا في حرج شديد حتى حانت تلك الساعة التي قال فيها الشيخ كم المهر فسكت فرددها علي قلتُ أربعين ألفا قال الأب لا قال الأب لا فسقط قلبي بين يدي قال الأب خمسة آلاف تكفيها خمسة آلاف تكفيها واستعم بالباقي أنت وإياها على قضاء حوائجكم فقمتُ وقبلتُ رأسه وحقّى لمثل هذا أن يقبل رأسه ومثله قليل ومثله قليل أعينوا الشباب ساعدوا الشباب احفظوا الفتيات احفظوا المجتمع أجينا في كل مكان أولاد السفاح في كل مكان على أبواب المساجد في المزابل والقمامات استقوا الله ربان الله يسيروا ولا تعسروا يسيروا ولا تعسروا اللهم من يسر على الشباب فيسر عليه ومن عسر عليهم فرده إلى الحق يا رب العالمين اللهم احفظ بيوتنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن اتقوا الله عباد الله ومن تقوى الله تيسير الأمور وتيسير أمر الشباب والفتيات المقصد من الزواج بناء أسرة مسلمة نحفظ بها هذه المجتمعات من الوقوع في الفاحشة والرذيلة ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم زوج رجلا فقيرا بما عنده من القرآن فمن يسن هذه السنة الحسنة اليوم فينا الآن اين من يزوج الصالح اين من يبحث لابنته عن ذلك الشاب التقي النقي فيعطيها ويسلمها اليه تقول السير في مجلس سعيد بن المسيب يحضره عشرات بالمئات من الشباب الصالحين انقطع شاب من الشباب عن الحضور يوما فلما حضر بعد ايام سأله سعيد اين كنت يا ابا وداعه قال ماتت زوجي وانشغلت بدفنها وعزائها فقال سعيد رحمه الله

هل لا اخبرتنا حتى نعزيك ونوافيك ثم قال له هل نويت بامر بعدها هل ازمت على زواج بعدها قلت ومن يزوجني وانا لا املك الا ثلاثة ضراهم قال سعيد سبحان الله ثلاثة ضراهم لا تعف مسلما الله اكبر ثلاثة ضراهم لا تعف مسلما قلت ومن يزوجني قال انا قلت ابن سعيد بن المسيب الذي يخطبها الامراء والوزراء ويردهم عنها تدري لماذا لانه يريد لها صاحب الدين والخلق ما نظر إلى الجاه ولا للحسب والنسب يريد ان يعطي تلك الامانة التي استرعاه الله اياها يسلمها في يد امينة قال انا ازوجك قلت ابن سعيد بن المسيب التي يخطبها الامراء والوزراء فيردهم قال انا ازوجك فدعا من كان في ناحية المسجد ثم قال الحمد لله وأثنى على الله ثم قال زوجنا فلانا من فلانة على درهمين زوجنا فلانا على فلانة بدرهمين تم العقد طرت من الفرح ابنة سعيد ذهبت إلى داري وانا اطير من شدة الفرح دخلت وكان الوقت ساعة مغيب السمس كنت صائما اخرجت خلا وخبزا اريد الافطار فاذا بطارق يطرق الباب فاذا بطارق يطرق الباب قلت من قال سعيد فجاء على بالي كل سعيد الا سعيد بن المسيب فما رؤية منذ أربعين سنة إلا بين بيته والمسجد الله أكبر منذ اربعين سنة ما رؤية إلا بين بيته والمسجد ما فاتت تكبيرة الإحرام اربعين سنة تلك يقول فجاء على بالي كل سعيد الا سعيد ابن المسيب. فتحت الباب. فاذا بسعيد ابن المسيب قلت لقد رجع في كلامه.

لقد رجع في كلامه. قلت لماذا اتيت؟ اكان كان حريم بك ان تستدعيني وانا اتيك. قال مثلك يؤتى اليه.

انت انسان زوجناك وخفت ان تبيت الليلة عذبا ويحاسبن الله على عذبيتك في هذه الليلة. انت انسان زوجناك واعطيناك خفت ان تبيت عذبا هذه الليلة فيحاسبني الله على على عذبيتك. فاذا بسواد من خلفه دفعها داخل الباب سقطت من حيائها.

سقطت من حيائها ثم قال بارك الله لك وبارك عليك هذه زوجك اسأل الله ان يوفق ويصلح بينكما. ثم ذهب في طريقه. يقول فنظرت اليها فاذا هي من اجمل النساء والله ما رأت عيني اجمل منها.

فصعدت الى سطح المنزل ناديت جيراني قلت لهم سعيد بن المثيب زوجني من ابنته وقد اتى بها هذه الليلة. انزلوا عندها اذهبوا لاخبروا امي بالخبر. فذهبت اخبر امي فقالت لي وجهي من وجهك حرام.

وجهي من وجهك حرام. والله لا تقربنها الا بعد ثلاثة ايام. حتى ازينها كما تزين العروس.

بعد ثلاثة ايام ادخلت عليها .والله ما رأت عيني اجمل منها. ان تكلمت احسن الكلام وان فكتت على اجمل مقام.

مكدت معها شهوا كاملا. لم ارى منها الا صيام وقيام. بعد شهر اردت ذهاب الى مجلس سعيد.

قالت الى اين تذهب؟ قلت الى مجلس سعيد لطلب العلم. قالت اجلس فان علم سعيد كله عندي. اجلس فان علم سعيد كله عندي.

ذهبت الى مجلس سعيد بعد شهر .فلما رآني تبسم. ولم يكلمني.

حتى انفض الجمع من المجلس .فلما انفض جئته وجلست بين يديه. قال كيف ضيفكم؟ قلت على احسن حال.

قلت على احسن حال. قال ان رأيت ما لا يعجبك فالعطى. ثم اعطاني عشرين الف دينار.

وقال استعن انت واياها على قضاء حوائجكم. اين لنا بمثل سعيد اليوم؟ اين لنا بمثل هؤلاء؟ الدين في كل مكان. والشاشات والقنوات عاثت فسادا في الاخلاق والاعراض.

اعراضنا تنتهك. شبابنا لا يجدون ما يسد حاجتهم. وفتياتنا في الأسواق كافيات عاليات.

ونحن نقول عشرات الالاف من الريالات. اتقوا الله عباد الله. يسيروا امور الدواج.

يسيروا امور الدواج. احفظوا المجتمع. احفظوا المجتمع من الفواحش والمنكرات.

ولن يكون هذا الا اذا تقنع على المنهج الرباني والمنهج النبوي الصحيح. ما زوج بناته ولا تزوج امهات المؤمنين باكثر من خمسمائة درهم. فاماذا مثل هذه عباد الله؟ اللهم يسر للشباب وحصن خروجهم.

واحفظ الفتيات. واحفظ الفتيات وحصن خروجهم يا رب العالمين. اللهم من يسر على معسر فيسر عليه.

ومن عسر عليه فرده الى الحق يا رب العالمين. احفظ مجتمعاتنا من الفتن والفواحش والمنكرات. ما ظهر منها وما بطن يا رب الارض والسماوات.

اللهم طهر بيوتنا من الشاشات والقنوات. اللهم احفظ نساءنا واطفالنا. اللهم وسع على شباب المسلمين يا رب العالمين.

اللهم حصن خروجهم. وغض ابصارهم .وتبتهم على الطاعة يا رب العالمين.

من لم يستطع الزواج فعليه بالصيام .فان الصيام له وجاء. اللهم امننا في أوطاننا.

اصلح ائمتنا ولاة امورنا. اجعل ولايتنا في من خافك والتقاف والتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ولي علينا خيارنا وابسنا شرارنا.

اجمع شملنا واحفظ صفنا واصلح ولاة امورنا. وانصرنا يا قوي يا عزيز على القوم الكافرين. اللهم انصر المجاهدين في سبيلك.

الذين يقاتلون من اجل اعلاء كلمة دينك. اللهم فك اثرهم. وارفع الشفار عنهم يا رب العالمين.

اللهم امزدهم بمدد من عندك .وجند من جندك يا حي يا قيوم. انصر من نفرهم واخذل من خذلهم.

قوي عزائمهم واربط على قلوبهم وتبت الاقدام. اللهم من ارادنا وبلادنا وبلاد المسلمين بسوء فاشغله بنفسه. واجعل تجبيره وتدميره.

وكيده في نحره يا رب العالمين .اللهم عليك باليهود والنصارى المعتدين الظالمين. وعلى اعداء الملك والدين.

ندرأ بك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شروعهم. عباد الله. ان الله يأمر بالعدل والاحتان وايثائذ القربى.

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي .يعبكم لعلكم تذكرون. فاتروا الله العظيم الجليل